زاوية غائمة

ما بيني وبين أوبرا

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

أستطيع أن أقول بضمير مستريح إن هناك قواسم مشتركة بيني وبين أشهر مقدمة برامج تلفزيونية في العالم، الأمريكية، أوبرا وينفري، فهي سمراء، وأنا كاكاو بالقهوة التركية، وهي من أصول إفريقية وأنا إفريقي أصلي، وهي تعمل في مجال التلفزيون، وأنا سيم سيم كما يقول الآسيويون في منطقة الخليج، وهي تملك سيارة واحدة وأنا «نفس الشيء». أنا أعرف ان سيارة عن سيارة «تفرق»، وقد سمعتها ذات مرة تتكلم عن سيارتها الحالية، فقد رأت صديقا لها يعمل في مجال التمثيل يركب سيارة صالون فارهة وفاخرة فأبدت أمامه إعجابها بها، وصبيحة اليوم التالي وجدت سيارتين من نفس النوع أمام بيتها هدية من الممثل - واحدة لها والأخرى لـ«كلبها» (خصصت حلقة كاملة لكلبها الذي مات وارتفعت أصوات النحيب والعويل في الاستوديو عندما شاطرها الجمهور الأحزان وتبرع لها نحو 50 ألف شخص بكلاب صغيرة فاختارت من بينها واحدا هو صاحب الذي خصصت له السيارة الثانية).

ولكن ولله الحمد، فإن أوضاعي المالية لم تتعرض لأي هزة بسبب الأزمة في سوق الأوراق المالية بسبب حرب الصهاينة والأمريكان على ايران، وحرب ايران على الجيران، فخسائري في سوق الأسهم كانت صفرا، لأنني لا أعرف موقع ذلك السوق، وجميع ودائعي في الحفظ والصون تحت قمصاني في دولاب/ خزانة الملابس التي أضعت مفاتيحها يوم شرائها. وبالمقابل فقد خسرت أوبرا 400 مليون دولار خلال الشهور الماضية، وصار وضعها المالي مزريا وبائسا بدرجة أنني أفكر في تنظيم حملة تبرعات لها وسط السود في كل القارات: عيب يا ناس بنتنا تخسر كل ذلك المال وليس عندها بعل ولا عيال، ولا نقف بجانبها في محنتها. ولولا خوفي على سلامتي الجسدية والعقلية (لأسباب يعرفها كل متزوج)، لتقدمت طالبا يد أوبرا لأنها بحاجة إلى «رجل» يقف معها في محنتها الراهنة: خسرت 400 مليون دولار ولم يتبق لها مال (كاش) سوى مليارين و300 مليون دولار بس.. أقول لكم: الأعمار بيد الله وسأثبت أنني رجل وأعرض على أوبرا الزواج واللي بدو يصير، يصير. ويا للسعادة: أينما ذهبنا سويا بعد الزواج يتهامس الناس (بالإنجليزية طبعا): ذات إز جافرا أوبرا. (ما فيها شيْ: ليديز فيرست).

يعني «بنت الذين» هذه كانت تملك نحو 5 مليارات من الدولارات العام الفائت. ونحن نحسد هيفاء لأن خاتم زواجها كان بـ400 ألف دولار، ونطربق الدنيا فوق تحت لأن فيفي عبده ترقص نظير 25 ألف دولار في الساعة في ليلة رأس السنة. أوبرا لا تملك شيئا من «مؤهلات» هيفاء أو فيفي. بل هي أقرب من حيث الشكل والحجم الى الممثل الكويتي داوود حسين، وكسبت آلاف الملايين من «الكلام». يعني ليس من الغناء او «رقصني يا جدع» بل تأتي بضيوف يجلسون معها وتتونس معهم و.. بس. طيب أنا مستعد أتونس يوميا 14 ساعة نظير عشرة دولارات في الساعة، بينما هم يدفعون لأوبرا.. أحسبها أنت: تتقاضى 350 مليون دولار سنويا نظير تقديم 52 حلقة من برنامجها الذي يمتد نصف ساعة أسبوعيا، وتتخلل كل حلقة منه فواصل إعلانية لنحو 12 دقيقة. يعني نحو مليوني دولار نظير ونسة مدتها 18 دقيقة.

وعندما أتابع مقدمي البرامج الحوارية في فضائياتنا أحس بأن أوبرا مظلومة. أوبرا تقرأ الكتب بنهم، والمؤلف السعيد هو الذي تذكر اسمه في برنامجها فتبيع كتبه مئات الآلاف من النسخ في ساعات، بينما من الواضح أن مقدمي البرامج عندنا لا يستخدمون عيونهم إلا للنظر في المرآة، وفيما يتعلق بحاسة السمع عندهم، تستطيع ان تدخل خيطا من الأذن اليسرى وتتسلمه عبر الأذن اليمني من دون أن يعترض شيء طريق الخيط.

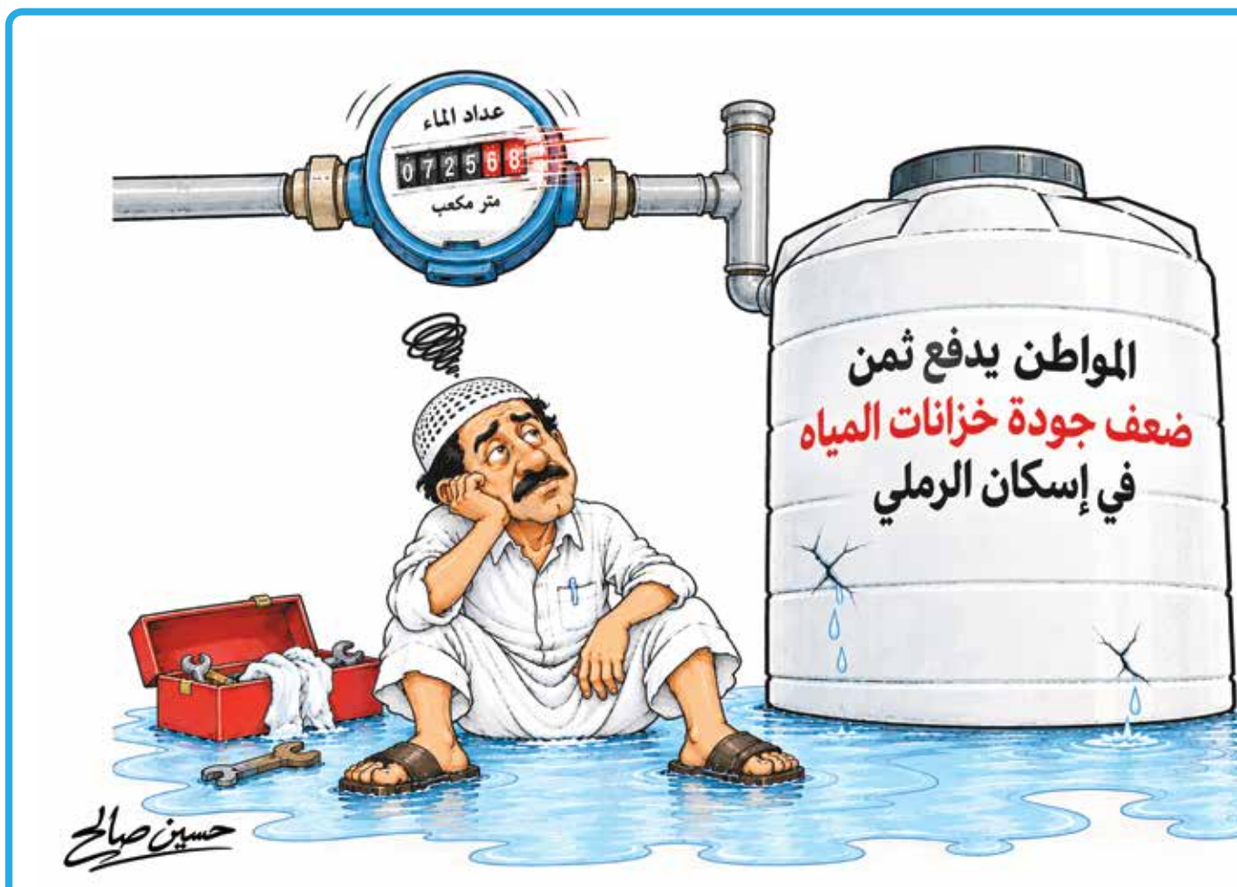

بحرينية تزور جبل قوس قزح على ارتفاع 5 آلاف متر

كتبت: زينب إسماعيل

تمكنت مدونة السفر البحرينية إيناس محمد من الوصول إلى جبل قوس قزح في بيرو، والذي يعرف باسم «فينيكونكا»، الذي يصل ارتفاعه إلى أكثر من 5 آلاف متر فوق مستوى سطح البحر.

يقع الجبل في منطقة جبال الأنديز بالقرب من كوسكو، ويشتهر بطبقاته الطبيعية المتعددة الألوان والمتدرجة التي تشبه القوس قزح، والتي تشكلت نتيجة تراكم طبقات المعادن والصخور الطينية والرملية وعمليات التجوية والتعرية على مدى آلاف السنين.

وقالت إيناس: «بعد الوصول إلى قمة الجبل، واستكشاف ألوانه المتعددة، شعرت بإنجاز حقيقي؛ لأن الوصول إلى هناك كان تحديًا جسديًا حقيقيًا بالنسبة إلي».

وأكدت أن «الوصول إلى هذا الارتفاع يشكل تحديا حقيقيا بسبب نقص الأكسجين. وقد تمكنت من الوصول إلى ارتفاع يقارب 5,036 مترًا. كانت هذه من أصعب التجارب التي خضتها، إذ إن التنفس يصبح أكثر صعوبة حتى مع أقل جهد مبذول، فكلما اقترب المتسلق من القمة أصبح المشي أكثر بطئا والتنفس أكثر صعوبة».

واختارت إيناس المغامرة للتعرف على الجبل من قرب بعيدا عن الصور المنتشرة، مبينة: «كنت أبحث عن تجربة مليئة بالتحدي والمغامرة». واستطاعت إيناس من الوصول إلى الجبل انطلاقا من منطقة كوسكو ضمن رحلة برية باتجاه منطقة جبل قوس قزح.

سماعات الأذن تحت المجهر.. هل تهدد صحة أذنك من دون أن تدري؟

عند ممارسة الرياضة أو العمل أو حتى أثناء قضاء المهام اليومية، يعتمد كثيرون على سماعات الأذن للاستماع إلى الموسيقى أو البودكاست أو إجراء المكالمات. لكن هذا الاستخدام المتكرر يثير تساؤلات حول تأثيره على صحة الأذن.

وتوضح أستاذة طب الأنف والأذن والحنجرة في جامعة جونز هوبكنز، الدكتورة كاري نيمان، أن الأذن تمتلك نظامًا طبيعيًا للتنظيف الذاتي، حيث يتم دفع الشمع وخلايا الجلد الميتة إلى الخارج تلقائيًا. غير أن إدخال أي جسم داخل قناة الأذن - مثل السماعات - قد يعطل هذه العملية ويؤدي إلى تراكم الشمع، بحسب ما نقلته «العربية نت» في تقرير نشره موقع «Health».

ولا يتوقف الأمر عند الشمع فقط، إذ قد يؤدي الاستخدام الطويل لسماعات الأذن إلى زيادة الرطوبة داخل القناة السمعية. وقد تؤثر هذه البيئة الرطبة على توازن الكائنات الدقيقة (الميكروبيوم) داخل الأذن، ما قد يرفع احتمالات الإصابة بالعدوى، رغم أن هذه الفرضية لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسات لتأكيدها.

ورغم هذه المخاوف، يؤكد الخبراء أن ليس كل مستخدمي السماعات سيعانون من هذه المشكلات. فعملية التنظيف الذاتي للأذن تستمر خلال النوم، حين لا يتم استخدام السماعات، ما يساعد على تقليل المخاطر.

لكن تبقى بعض الفئات أكثر عرضة، وخاصة من ينتجون كميات أكبر من شمع الأذن بطبيعتهم أو من يعانون من ضعف في آلية التنظيف الذاتي.

وفي حال الشعور بانسداد في الأذن أو ضعف في السمع، ينصح الأطباء باستخدام وسائل منزلية آمنة مثل الزيوت المعدنية أو أدوات تنظيف الأذن، أو مراجعة الطبيب لتقييم الحالة وتجنب المضاعفات.

ورغم كل ما سبق، يشدد الخبراء على أن الخطر الأكبر المرتبط بسماعات الأذن لا يتعلق بنظافة الأذن، بل بعادات الاستماع غير الآمنة. فرفع مستوى الصوت فترات طويلة قد يؤدي إلى أضرار دائمة في السمع.

لذلك، يُنصح بتقليل مدة الاستخدام والحفاظ على مستوى الصوت عند نحو 60% من الحد الأقصى، مع التأكد من أن الصوت لا يُسمع بوضوح من قبل الآخرين، وهي قاعدة بسيطة قد تحميك من مخاطر أكبر مما تتوقع.

ثقب الأوزون في عام 2025 كان من بين الأصغر حجما منذ عقود

أفادت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أمس، بأن ثقب الأوزون الذي كان موجودا في الغلاف الجوي للأرض خلال عام 2025، كان واحدا من أصغر الثقوب التي تم تسجيلها منذ عقود.

ووفقا لأحدث نشرة صادرة عن الوكالة الأممية بشأن الأوزون، بمناسبة اليوم العالمي للحفاظ على طبقة الأوزون، فإنه العام الثاني على التوالي الذي يشهد انخفاض كل من عمق ومساحة ثقب الأوزون بشكل ملحوظ عن متوسط الفترة بين عامي 1990 و2010.

وأفادت المنظمة بأن ثقب الأوزون جاء في العام الماضي بين المرتبة الرابعة والخامسة من حيث الصغر، منذ بدء رصد أنماط الاستنزاف الحاد في عام 1992.

وأوضحت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن الأمر يرجع بصورة جزئية إلى وجود ظواهر جوية طبيعية تؤدي إلى حدوث تقلبات سنوية.

إلا أن العامل الحاسم كان يتمثل في خفض استخدام المواد التي يصنعها الإنسان التي تسبب تآكل طبقة الأوزون - مثل مركبات الكلوروفلوروكربون - على مدار العقود الماضية. ويشار إلى أن هذه المواد كانت تستخدم من قبل في المبردات وأجهزة تكييف الهواء وفي رغوة إطفاء الحرائق وبخاخات الشعر.

ومن جانبها، قالت سيليستي ساولو، الأمينة العامة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية: إن هذا يمثل قصة نجاح بيئية. وأوضحت أنه «منذ عام 2000، بدأت طبقة الأوزون في التعافي، ويمكننا أن نتوقع أن يحدث تعاف كامل لها في غضون عقود قليلة».

وكان قد تم اعتماد اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون في عام 1985، ثم تلاها في وقت لاحق «بروتوكول مونتريال».

وبحسب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، فقد أدت هذه الإجراءات منذ ذلك الحين إلى التخلص التدريجي من أكثر من 99% من المواد الخاضعة للرقابة والمستنفدة لطبقة الأوزون، مثل مركبات الكلوروفلوروكربون.

وتسمح طبقة الأوزون الرقيقة بوصول كميات أكبر من الأشعة فوق البنفسجية الضارة القادمة من الشمس إلى سطح الأرض. أما بالنسبة الى البشر، فقد يتسبب ذلك في حدوث أضرار جلدية أو الإصابة بسرطان الجلد، أو في الإصابة بإعتام عدسة العين (المياه البيضاء).

وذكرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن مستويات الأشعة فوق البنفسجية ارتفعت في بعض أنحاء أوروبا منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، بنسبة تصل إلى 20%.

وأظهرت القياسات الأرضية أن الارتفاع كان مدفوعا - في المقام الأول - بتراجع الغطاء السحابي، وبما يصاحبه من زيادة في عدد ساعات سطوع الشمس سنويا.

في حالة نادرة.. أطباء روس يستأصلون «ذيلا صغيرا» نما لدى طفل

واجه الأطباء في مدينة تشيليابينسك الروسية حالة نادرة عندما وصل إليهم طفل لديه «ذيل صغير» نما في منطقة العصعص، كما ذكر موقع «روسيا اليوم».

ونما «الذيل الصغير» مع نمو الطفل، وبلغ طوله سنتيمترين. ولاحظ الوالدان ذلك عندما كان الطفل صغيرا جدا، فتوجها إلى الأطباء. وعالج الأطباء أولا عيبا خلقيا موروثا في القلب، وبعد ذلك فقط قرروا إجراء عملية جراحية مخططة لاستئصال الذيل.

○ تعبيرية.

وفي حديثه مع شركة التلفزيون والإذاعة الحكومية المحلية «جنوب الأورال»، قال جراح مستشفى تشيليابينسك المحلي للأطفال سيرغي بوغدانوف، إنه للمرة الأولى خلال 14 عاما من ممارسته الطبية يواجه مثل هذه الحالة. وكان قد قرأ عن مثل هذه الحالة في الأدبيات الطبية، لكنه لم يرَ هذه الآفة النادرة في الواقع من قبل.

وأجرى الأطباء فحصا نسيجيا. وأظهر أن أثر العصعص تكوّن من الجلد والنسيج الدهني.

وبفضل العملية الجراحية الناجحة التي أجريت في تشيليابينسك يمكن للطفل أن يعيش طبيعيا إلى الأبد.

مصر تسترد قناعا ذهبيا أثريا من سويسرا

أعلنت مصر أمس نجاحها في استرداد قناع ذهبي أثري من سويسرا، مشيرة إلى أن ذلك يأتي في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها الدولة لاستعادة آثارها التي خرجت بطرق غير مشروعة.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان صحفي أمس، إن السفارة المصرية في برن نجحت في استرداد قناع مومياء ذهبي أثري بالتنسيق مع السلطات السويسرية حيث تسلم السفير المصري محمد نجم القطعة الأثرية نيابة عن وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج.

ووفق البيان، جرت مراسم استرداد القناع الذهبي بحضور رئيس الإدارة المركزية لاسترداد الآثار بوزارة السياحة والآثار المصرية، وذلك في إطار التعاون الوثيق والمتنامي بين مصر وسويسرا في مختلف المجالات وعلى رأسها حماية الممتلكات الثقافية ومكافحة الاتجار غير المشروع بالآثار.

وطبقا للبيان، يعكس ذلك حرص البلدين على تعزيز التنسيق وتبادل الخبرات في هذا المجال، والتصدي لعمليات تهريب وتداول القطع الأثرية بصورة غير مشروعة، بما يسهم في صون التراث الثقافي والحضاري وحمايته من مختلف أشكال الاستغلال والاتجار غير القانوني.